### الانفصاليون يوسعون نطاق نفوذهم... والأمم المتحدة تدعو مجلس الأمن للتحرك

# الأزمة الأوكرانية: كييف تتأهب لصد الغزو الروسي ... وبوتين يزور القرم

قوات من الجيش الأوكراني في طريقها إلى الشرق المضطرب

عواصم - «وكالات»: أعلن الرئيس الأوكراني الانتقالي أولكسندر تورتشينوف امس ان القوات المسلحة الأوكرانية «في حالة استنفار شامل» للقتال في حال حصول غزو من قبل القوات الروسية المحتشدة عند الحدود.

وقال تورتشينوف خلال اجتماع للحكومة امس «قواتنا المسلحة في حالة استنفار شامل للقتال». واضاف ان «خطر ان تشن روسيا حربا ضد اوكرانيا حقيقي».

من جهة ثانية، اكد تورتشينوف ان اولوية كييف حاليا هي «منع انتشار الإرهاب» في مناطق اخرى غير تلك التي يسيطر عليها عناصر موالون للكرملين منذ أسابيع.

وقال خلال لقاء مع حكام المناطق «هدفنا الأساسي هو منع الإرهاب من الانتشار من منطقتي دونيتسك ولوغانسك إلى مناطق اخرى». واضاف «لقد قررنا اساسا تشكيل مليشيات محلية تضم متطوعين في كل منطقة» بشرق البلاد لمساعدة قوات الجيش والشرطة.

وكان وزير الخارجية الاميركي جون كيري اتهم روسيا بانها تسعى «لتغيير المشهد الأمني في أوروبا الشرقية»، وطلب منها ان «تترك أوكرانيا وشانها».

في المقابل، اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الولايات المتحدة بانها كانت أصلا وراء الأحداث الحالية في أوكرانيا، وهي من يوجهها.

يأتي ذلك في وقت قال مصدر امني في دونيتسك إن انفصاليين موالين لروسيا سيطروا على مبنى حكومي محلي ومقر للشرطة في بلدة هورليفكا شرقي أوكرانيا.

وفي لوغانسك هاجم نحو ثلاثة آلاف متظاهر من الموالين لروسيا أمس الاول مقر الإدارة المحلية، ورفع المتظاهرون العلم الروسي فوق المبنى.

وفي وقت لاحق هاجم نحو الف متظاهر موالٍ لروسيا مدعومين من نحو خمسين رجلا مدججا بالسلاح مقر الشرطة المحلية في لوغانسك.

وغادر مساء أمس الاول عناصر الشرطة الأوكرانية المحاصرون مقرهم وسلموا أسلحتهم للمتظاهرين، وسيطر الانفصاليون على مبنى التلفزيون الحكومي ومقر المدعي العام في المدينة.

ودان الرئيس الأوكراني المؤقت أولكسندر تورتشينوف «عدم تحرك» قوات الأمن وأحيانا «خيانتها الإجرامية» في منطقتي دونيتسك ولوغانسك.

وفي المحصلة، يحتل الموالون لروسيا مباني رسمية في 12 مدينة في شرق أوكرانيا، وتحدثت وسائل إعلام أوكرانية عن سيطرتهم على مقر بلدية بيرفومايسك القريبة من لوغانسك.

في هذه الأثناء، افادت عدة وسائل إعلام روسية امس بان الرئيس بوتين سيزور للمرة الأولى شبه جزيرة القرم منذ إلحاقها بروسيا لحضور العرض العسكري الذي ينظم في 9 مايو المقبل في ذكرى الانتصار على المانيا النازية.

وسيزور بوتين مدينة سيباستوبول، حيث مقر الأسطول الروسي في البحر الأسود بحسب معلومات أوردتها صحيفة «كومرسانت» والصحيفة الإلكترونية «غازيتا آر يو» نقلا عن عدة مصادر، بينها مصدر في وزارة الدفاع.

ويمكن أن يتوجه الرئيس الروسي إلى القرم بعد حضور العرض العسكري الرئيسي في الساحة الحمراء بموسكو.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الروسية لصحيفة كومرسانت إن الزيارة إلى سيباستوبول «مدرجة على جدول الأعمال، وأكدتها الإدارة الرئاسية».

وقالت المصادر نفسها إن رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف سيرافق بوتين في هذه الزيارة.

وتحتفل روسيا ودول أخرى كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق بانتهاء الحرب العالمية الثانية في 9مايو وليس 8 من الشهر نفسه كما تفعل دول أوروبا الغربية، وغالبا ما يستغل بوتين مثل هذه المناسبات لتشجيع الحس القومي لدى مواطنيه ودعم سياسته.

من جانبه دعا نائب الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان مجلس الامن الدولي الى العمل بشكل سريع من اجل اعادة الاستقرار في اوكرانيا.

وحذر فيلتمان خلال جلسة طارئة لمجلس الامن الليلة قبل الماضية من ان الوضع في اوكرانيا «ينذر بالخطر» بعد احتجاز مراقبي منظمة الامن والتعاون الاوروبي واستيلاء الجماعات الانفصالية على المباني الحكومية.

واكد ان الامم المتحدة تدين بشدة اختطاف المراقبين الدوليين التابعين لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي داعيا الى الافراج الفوري عنهم بدون شروط والمساعدة في حل الازمة.

واضاف ان الامال المتفائلة بعد اتفاقية جنيف الموقعة في 17 من ابريل الجاري حول اوكرانيا «تبخرت» في ظل اختلاف التطلعات واعمال العنف الاخيرة في مناطق شرقي وجنوبي اوكرانيا.

واوضح فيلتمان ان روسيا واوكرانيا والولايات المتحدة بالاضافة الى الاتحاد الاوروبي عقدت اجتماعا في جنيف في 17 من ابريل الجاري وتم الاتفاق على وقف العنف واستسلام الجماعات المسلحة وتسليم اسلحتها واخلاء المباني المحتلة والاماكن العامة.

وحول اختطاف المراقبين قال السفير الروسي فيتالي تشوركين ان ارسال المراقبين بحافلة دون توفر الاوراق الملائمة الى منطقة مليئة بجماعات مسلحة بعد امرا غير «حكيم» لافتا الى قيام موسكو بكل ما في وسعها لتسريع الافراج عنهم.

ومن جهته اتهم السفير الاوكراني يوري سيرجييف روسيا بتشجيع الاحداث شبه العسكرية من اجل زعزعة الاستقرار في شرقي اوكرانيا.

واشار الى اعتراف الجماعات المسلحة غير الشرعية بمسؤوليتها عن الجرائم التي ارتكبتها مضيفا ان العديد من قادتها هم مواطنون روس

## أفغانستان: مصرع 60 مسلحاً في هجوم على قاعدة عسكرية

كابول - «وكالات» - كشف جهاز الامن الوطني الافغاني امس عن تمكن القوات الافغانية بالتعاون مع طائرات حربية غربية من قتل 60 مسلحا من حركة طالبان في اقليم «باكتيا» القريب من الحدود مع باكستان.

وذكر الجهاز في بيان ان القوات الافغانية تمكنت بالتعاون مع طائرات حربية غربية من صد هجوم شنه 300 مسلح من حركة طالبان بدعم من عناصر مسلحة اخرى من جماعات متشددة اجنبية وقبائل ضد قاعدة عسكرية افغانية في اقليم «باكتيا» شرقي افغانستان في وقت متاخر من يوم الاحد الماضي.

وقال البيان ان الاشتباكات بين الجانبين اسفرت عن مقتل 60 مسلحا من حركة طالبان.

من جانبها قالت وزارة الدفاع الافغانية في بيان ان هجوم طالبان اسفر عن مقتل خمسة جنود افغان واصابة ستة آخرين بجروح مختلفة بالإضافة الى تمكن الحركة من اسر جندي افغاني.

## «الأوروبي» يحتفل بذكرى توسيع عضويته اليوم

بروكسل - «كونا» - يحتفل الاتحاد الاوروبي اليوم بالذكرى العاشرة لتوسيع عضويته لتضم 28 دولة في خطوة وصفت بانها حدث تاريخي دفعت اوروبا نحو اعادة الوحدة والمصالحة بعد انتهاء الحرب الباردة.

وقال رئيس المفوضية الاوروبية جوزيه مانويل باروسو في بيان «نحتفل بالذكرى العاشرة لإعادة توحيد اوروبا لنتذكر مدى اهمية انضمام هذه الدول الاعضاء لأوروبا ككل ولنكون قادرين على المشاركة في تحقيق الامن والاستقرار والازدهار».

وذكر باروسو انه في الاول من مايو عام 2004 انضمت الى عضوية الاتحاد كل من قبرص وجمهورية التشيك واستونيا والمجر ولاتفيا وليتوانيا ومالطا وبولندا وسلوفاكيا وسلوفينيا.

من جهته قال رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز «ان توسعة الاتحاد الأوروبي قبل عشر سنوات كانت حدثا تاريخيا ودفعت باوروبا نحو اعادة التوحيد النهائي والمصالحة بعد انتهاء الحرب الباردة».

ولفت شولتز الى ان ذلك توج بانتقال العديد من دول وسط وشرق أوروبا من الحكم الشيوعي والاقتصاد الموجه إلى الديمقراطية والسوق الحرة بالإضافة الى انساع رقعة الاستقرار والأمن والحرية والازدهار في القارة العجوز.

## استقالة جماعية

غير النطقي استمرار برلمان بعد أن يكون ربع أو ثلث اعضائه قدموا استقالاتهم.

اضافت أن سيناريو حل مجلس الأمة بات يفرض نفسه بقوة هذه الأيام، نتيجة عوامل كثيرة، وأن موقفه الأخير بشطب الاستجواب المقدم إلى سمو رئيس الوزراء، كان هو «القشة التي قصمت ظهر البعير»، وكشف عن هشاشة وضعه وعدم قدرته على استخدام صلاحياته الدستورية في مراقبة الحكومة، وعزز الانتقادات الموجهة إليه بأنه «أداة» في يد السلطة التنفيذية، أو «تابع» لها.

يذكر أن جلسة مجلس الأمة بدأت هادئة تماما أمس، حتى فوجئ كل من في القاعة بالنائبين رياض العدساني وعبدالكريم الكندري يعلنان استقالتيهما، وغادر الكندري القاعة فور إعلانه عن الاستقالة، مرددا: «فخر لي أن أقدم استقالتي من عضوية المجلس حفاظا على المكتسبات الدستورية»، و«إذا لم يكن من الموت بد، فمن العجز أن تموت جبانا»، كما قال العدساني: «اطلع اليوم من المجلس رافعا رأسي في العودة إلى صفوف المواطنين».

ورغم أن النائب حسين القويعان أعطى في البداية انطباعا بأنه يترك الباب «مواربا» أمام خيار الاستقالة، دون أن يحسم موقفه منها، انتظارا للتشاور مع قواعده الانتخابية، فإنه عاد ليؤكد أنه استقال بالفعل، وأن اللقاء الذي رتب لعقده مع قواعده الانتخابية مساء أمس هدفه إبلاغهم بالاستقالة، احتراما منه لها، وقال القويعان أيضا: «إنه قدم استقالته «رفضا لما يحدث من انتهاك للدستور و ادواته الرقابية وعلى رأسها الاستجواب».

رئيس المجلس مرزوق الغانم رد على سؤال بشأن تقدم بعض النواب باستقالاتهم من المجلس، وما إذا كانت وصلته بشكل رسمي بقوله: إلى الآن لم تصلني اي استقالة رسمية، وانما شفهية من قبل اثنين من الإخوة الاعضاء نحترم رغبتهما، وان كنت اتمنى العدول عن هذه الاستقالة، لأن طبيعة العمل النيابي توافقية وخاضعة لآليات التصويت وراي الغالبية وفق القواعد الدستورية واللائحية، ولكن ليس كل ما نريده نستطيع تحقيقه، وحتى الآن لم تصلني استقالة رسمية، وان وصلت سأتعامل معها وفق اللوائح المعمول بها، ولا يسعدني ولا يفرحني استقالة اي من الإخوة اعضاء المجلس، ولكن في النهاية هذا قرار لأصلكة الا اصحاب الشان

وفي حال قدمت الاستقالات رسميا هل ستسعى لأن تثنيهم عن التراجع عن الاستقالة، قال الغانم: ما انتهاء العدول عن الاستقالة، ولكن هذا امر لا املكه، وساتعامل معه وفق اللائحة والدستورية.

من جهتها أبدت النائبة صفاء الهاشم حزنها على استقالة زميليها، قائلة إن ماحدث في جلسة الثلاثاء هو السبب، بينما قال النائب عبدالحميد دشتي «إننا في انتظار الانتخابات التكميلية».

وعقب القويعان: على تلميحات دشتي بالقول: «لست وصياً على المجلس».

وتواترت بعد ذلك الأنباء عن نية النائب علي الراشد تقديم استقالته من مجلس الأمة، كما تردد أن النائب رضوان الرضوان يتجه للاستقالة أيضا.

وعلى صعيد ردود الفعل من خارج المجلس قال النائب السابق حسين القلاف: «أحيي النائبين الفاضلين العدساني والكندري اللذين وضعا «وصمة العار» على كل من حنث بقسمه، واقول لكما من صوت لكما أحسن الاختيار»، فيما عقب النائب السابق عبد الرحمن العنجري معقبا على الاستقالة قائلا: «هذا درس بالمرجلة لا يستوعبه الردي».

في غضون ذلك علمت «الصباح» أن هناك من بدأ يستعد بالفعل للانتخابات البرلمانية المتوقعة، في ضوء التكهنات المتزايدة بحل المجلس، وأكدت مصادر مطلعة أن النائب السابق صالح الملا ينهيا بالفعل لخوض الانتخابات، وأن النائبين صالح عاشور وخليل الصالح يجهزان للدفع بعبد الله خسرو مرشحا في الدائرة الثالثة.

## إنشاء جهاز

للمواطنين والحفاظ على استقرار الاوطان مسؤولية رجال الامن في المقام الأول وان الشعوب الخليجية تنتظر الكثير لتحقيق ذلك خاصه في ظل المتغيرات والتحديات التي تمر بها المنطقة والتي تؤثر سلبا على امنها لذلك فان مثل هذه اللقاءات الخليجية تعد فرصة طيبة للتباحث والتشاور في شتى القضايا الامنية ذات الاهتمام المشترك بغية التوصل من شانها الى رؤى موحدة

وحلول فاعلة تدفع بتعاوننا الامني الى الامام بما يحقق نتائج ملموسة يشعر بها المواطن الخليجي على ارض الواقع

واضاف الخالد خلال كلمته التي القاها في افتتاح الاجتماع التشاوري الخامس عشر لدول مجلس التعاون الخليجي «ان هناك خطوات عديدة وانجازات واضحة تحققت من خلال منظومة العمل الامني الخليجي المشترك فهناك نتائج ايجابية ملموسة على مستوى التعامل مع جميع انواع الجرائم التقليدية والمستحدثة وباتي في مقدمتها مكافحة المخدرات ومواجهة افة الارهاب الامر الذي يستلزم منا البحث عن الاليات المناسبة واتخاذ القرارات اللازمة لمجابهة الجرائم بصورها المتعددة والتصدي للارهاب ومحاصرته والقضاء على مصادر تمويله حتى نقي اوطاننا من شروره واثاره المدمرة وذلك كله بدفع بقاطرة الازدهار والتنمية في بلداننا الخليجية

## الكويت: ملتزمون

وقال السفير العتيبي «اننا نحيي القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على صموده وإصراره على استعادة حقوقه وارضه ومقدساته وسنلتزم دولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا بمواصلة دعمها المعنوي والسياسي والمادي».

وذكر بقرار الجمعية العامة للامم المتحدة القاضي بإعلان عام 2014 عاما دوليا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وبان الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء اكدت على حرص المجتمع الدولي على إيصال رسالة تاييد للشعب الفلسطيني المقاوم.

وقال ان اسرائيل متمادية في سياساتها «الاستفزازية والعدوانية» التي من شانها ان تضعف عملية السلام برمتها وتؤسس «لمرحلة خطيرة» للاوضاع في الشرق الاوسط قد لا يكون السلم والامن عنوانا لها لافتا الى تعنت إسرائيل تجاه اي مبادرة حقيقية لإرساء سلام شامل وعادل ونهائي بين الطرفين.

وذكر السفير العتيبي في سرده للاستفزازات الإسرائيلية بانتهاكات حرمة المسجد الأقصى بشكل يتنافى ويخالف التزاماتها،داعيا المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال للتخلي عن خططها «العنصرية المتطرفة والممنهجة» لتهويد القدس.

وطالب بالضغط على إسرائيل لانهاء حصارها غير القانوني لغزة فورا وبغير شروط وفتح كافة المعابر وفقا لالتزاماتها الدولية ووقف كافة الأنشطة الاستيطانية غير الشرعية في الأراضي المحتلة والالتزام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبما يؤدي إلى الانسحاب من كافة الأراضي التي احتلتها عام 1967.

وندد بسياسة إسرائيل الاستيطانية وبمصادرة أراضي الفلسطينيين وطردهم من منازلهم ومزارعهم وممتلكاتهم،قائلا إن كل هذه الممارسات لا تمثل تحديا للمجتمع الدولي وخرقا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي فحسب بل تمثل تهديدا لأي فرص حقيقية للسلام في الشرق الأوسط وإشاعة للتوتر وعدم الاستقرار.

واضاف انه في ظل تمادي إسرائيل في انتهاكاتها وعدم امتثالها لقرارات الشرعية الدولية فان دول المنطقة وشعوبها تعقد الأمال على مجلس الأمن للكف بموجب الميثاق بصيانة السلم والأمن الدوليين،مشددا على أن على أن عملية السلام في الشرق الأوسط تشهد مرحلة بالغة الدقة والخطورة ولا يمكن التنبؤ بنتائجها محملا إسرائيل المسؤولية الكاملة عن المأزق الخطير الذي آلت إليه المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية بسبب رفضها الالتزام بمرجعيات عملية السلام وإقرار مبدأ حل الدولتين ورفضها الالتزام بتنفيذ اتفاق إطلاق سراح الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين.

وأعرب السفير العتيبي عن دعم دولة الكويت لجهود دولة فلسطين الحصول على العضوية في جميع الوكالات الدولية المتخصصة والانضمام إلى المواثيق والمعاهدات والبروتوكولات الدولية مذكرا في هذا الصدد بالقرارات التي اتخذها مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في الكويت في مارس الماضي.

## المضف: 6.879 مليارات

العدوان العراقي خالد أحمد المضف أمام الدورة الـ77 للجنة الامم المتحدة للتعويضات «إن تعزيز مواصلة الكويت استلام هذه الدفعات يعتمد على استمرار تدفق الموارد في صندوق التعويضات وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وشدد على «الحاجة لمواصلة الإيداع المنتظم الذي التزمت به العراق في صندوق التعويضات لنسبة خمسة بالمئة من الإيرادات المتأتية من جميع مبيعات صادرات العراق من النفط والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 1956 فضلا عن نسبة مماثلة من قيمة أي مدفوعات غير نقدية للنفط والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي».

وأضاف المضف «ان الكويت تشدد أيضا على اهمية الإستمرار في الحفاظ على آلية شفافة تضمن التدقيق في المبالغ المحولة إلى صندوق التعويضات اذ سيقرب استمرار إيداع هذه المبالغ من الإنجاز النهائي لمهمة مجلس الإدارة بخصوص دفع كامل التعويض لدولة الكويت الذي اقره المجلس بانه حق شعب دولة الكويت».

وأوضح «انه منذ البداية عندما تم الاتفاق في عام 2008 على ان يجتمع العراق والكويت تحت رعاية لجنة الأمم المتحدة للتعويضات لمناقشة موضوع المبالغ التبقية والمستحقة الدفع للكويت ظلت حكومة الكويت ملتزمة بالعملية». كما أشار الى «تجديد دولة الكويت في اتصالات مختلفة التزامها واستعدادها لمناقشة هذا الموضوع تحت مظلة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات».

واضاف «نود ان نذكر بان ضمان دفع المبالغ التبقية والمستحقة للكويت هو مسؤولية مجلس الإدارة وفقا لمهامه الأساسية ولهذا لا يجب على لجنة الأمم المتحدة للتعويضات أن تقلص من جهودها حتى يتم تسديد كامل المبالغ لاسيما وان اللجنة وقفت دوما على أهبة الاستعداد لتوفير الخبراء وتقديم العون الفني بهدف المساعدة لإحراز تقدم حقيقي في هذا الصدد».

واكد «أن الحكومة الكويتية قد قدمت الضمانات السياسية إلى مجلس الإدارة وتم الإفراج عن المبالغ المحتجزة تحت المقرر 258 فإن الكويت تسير منذ استلامها البرنامج بنجاح وتقدم وستقدم دولة الكويت في شهر مايو 2014 تقريرها بناء على الاتفاق الذي تم بين نقطة الارتباط الوطنية الكويتية ومجلس الإدارة».

## «البلدي»: لابديل

حسن كمال عقب انتهاء اجتماع اللجنة في تصريح صحافي أمس إن اللجنة اوصت بضرورة الزام اصحاب العقارات والمباني التجارية في مدينة الكويت العاصمة بالمحافظة على الجانب الجمالي لهذه المباني بما يتسق مع طبيعة ونشاط استخداماتها حفاظا على المظهر الحضاري للمدينة التي تعد واجهة للبلاد.

واضاف ان اللجنة طالبت جهاز بلدية الكويت بضرورة ايجاد مواقع في مدينة الكويت لانشاء مواقف للسيارات متعددة الادوار مشيرا الى الزحام الشديد الذي تعاني منه العاصمة لكثرة مستخدمي الطرق فيها.

وذكر انه تمت الموافقة على طلب وزارة الأوقاف تخصيص موقع مسجد ضمن القطعة «ب» بمنطقة الشويخ الثالثة الخدمية الحرفية التجارية في حين تم تأجيل النظر في طلب تخصيص أرض لمشروع مبنى اللجنة العليا للمشروعات التي تقام على أملاك الدولة العقارية والجهاز الفني لدراسة المشروعات التنموية والمبادرات في منطقة الشويخ «ع» الإدارية.

## هيئة الزراعة

اخلاص - سكري - مجدول - ام الدهن - نبوت سيف» لتلك السنة المالية بواقع 3.5 دنانير لكل نخلة مثمرة على ان يكون الحد الأقصى لصرف الدعم بواقع الف نخلة مثمرة لكل 65 الف متر مربع.

وتضمن القرار ان يصرف دعم النخيل المثمر بعد إجراء المعاينة والتأكد من المار النخيل وان يكون الصرف وفقا لإحصائية الهيئة للنخيل المستحق للدعم والتي يتم تسجيلها باستمارة الإحصاء.

واشترط القرار خلو النخيل المستحق للدعم من جميع الأمراض وخصوصا «سوسة النخيل الحمراء» مبينا ان تسجيل استمارة الحصر لا يتم الا بعد التأكد من علاج النخيل.

## «السكنية» تستدعي

بيان صحافي أمس انها ستستقبل الراغبين بالتخصيص لابداء رغبتهم بالتخصيص في البيوت الحكومية بمدينة صباح الاحمد لأصحاب الطلبات من 2002/12/31 وما قبل وقسائم الوقرة لأصحاب طلبات من 2004/12/31 وما قبل والبيوت الحكومية في شمال غرب الصليبخات لأصحاب طلبات من 1992/4/30 وما قبل.

## العراقيون اختاروا

بالتوقيت المحلي، لتبدأ بعدها عملية فرز الأصوات.

وأشار مراسل العربية إلى رفع حظر التجوال في محافظة البصرة العراقية، بعد أن كان أعلن في وقت سابق عن منع الجول فيها.

وكانت مراكز الاقتراع فتحت أبوابها أمام ملايين الناخبين عند نحو الساعة السابعة «07:00 تغ» واستمرت عملية التصويت حتى الساعة السادسة مساء «15:00 تغ».

وقال مراسل بي بي سي في بغداد: إنه بالرغم من الرقع الجزئي للحظر على سير المركبات، فمازالت الحركة بطيئة والشوارع خالية، والقوات الأمنية تدقق في كل السيارات حتى السيارات التي سمحت لها المفوضية بالحركة.

وأعلنت إدارة الطيران المدني فتح الأجواء العراقية أمام حركة الطيران بعد توقف التصويت، بحسب قناة العراقية شبه الرسمية. وقد جرت عملية التصويت وسط إجراءات أمنية مشددة، ووقوع أعمال عنف في مناطق مختلفة.

ويسعى رئيس الوزراء الحالي، نوري المالكي، إلى الفوز بفترة ثالثة في منصبه، في وقت جرت فيه الحملة الانتخابية مع ارتفاع موجات العنف.

ويقول مراسل لبي بي سي في بغداد إن الشوارع خالية، والأجواء تتسم بالانفعال والخوف.

ولن يجري الاقتراع في بعض أجزاء البلاد التي يسيطر عليها العراقيون السنة في الأنبار، بسبب التمرد المتنامي الذي يقوده مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة.

وقد تحدى العراقيون موجة الهجمات التي شنها المتشددون الأربعاء وتوافدوا على مراكز الاقتراع بأعداد كبيرة، مع إعلان نوري المالكي، خلال الإدلاء بصوته، عن توقعه «الفوز».

واحتشدت طوابير المقترعين منذ الصباح الباكر، إذ بدأ التصويت في السابعة صباحا وفرض حظر على تجول السيارات في شوارع بغداد.

وسيختار الناخبون 328 نائبا من بين 9012 مرشحا، لشغل مقاعد البرلمان، في انتخابات تمثل استفتاء على المالكي الذي يحكم البلاد منذ ثماني سنوات.

ويحق 22 مليون عراقي التصويت، مع فتح نحو 50 الف لجنة اقتراع أبوابها للناخبين في مختلف ارجاء البلاد.

وكان المالكي من أوائل من أدلوا باصواتهم في فندق بجوار المنطقة الخضراء الخاضعة لإجراءات أمنية مشددة حيث يوجد مقر الحكومة، وحث الناس على أن يحذو حذوه على الرغم من التهديد الأمني.

وأشار المالكي إلى أن شكل الحكومة المقبلة سيعتمد على نتائج هذه الانتخابات وأن لا تكون الحكومة المقبلة استنساخا للحكومة السابقة.

ويواجه اقتصاد البلاد صعوبات، كما توجه للمالكي انتقادات بانه يعمق الانقسامات الطائفية ويحاول تعزيز سلطته.

وأقاد مصدر أمني في شرطة كركوك بمقتل امرأتين من عائلة واحدة في انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب الطريق اثناء توجه العائلة المكونة من خمسة أفراد إلى أحد المراكز الانتخابية في فضاء الدبس غرب كركوك. وأدى هذا إلى عزوف عدد من الناخبين عن الذهاب إلى مراكز الاقتراع التي أصبحت شبه خاوية عقب تفجيرات اليوم.

وفي قضاء بيجي شمال تكريت في محافظة صلاح الدين، حاول انتحاري يرتدي حزاما ناسفا، بحسب مصدر أمني، «اقتحام مركز انتخابي في الحي العسكري في القضاء فقام شرطي بالإمساك به لمنعه من اقتحام المركز ففجر حزامه الناسف، مما أسفر عن مقتله هو والشرطي وشخص آخر بالقرب منهما، وإصابة تسعة اشخاص آخرين بجروح».

## لبنان: تأجيل

يذكر أن كل الأوساط السياسية اللبنانية كانت شبه متأكدة بان «النصاب المطلوب لانتخاب رئيس للجمهورية هو ثلثا النواب» لن يلتئم ظهر امس في ساحة النجمة، مركز البرلمان اللبناني في وسط بيروت، في ظل عزم «تكتل التغيير والإصلاح» الذي يتزعمه النائب ميشال عون تعطيل النصاب بالاتفاق مع بعض حلفائه، لا سيما نواب حزب الله.

محاولة ثانية إذن تبوء بالفشل وسط شارع عقارب الساعة قبيل انتهاء المهلة القانونية المحددة لإنتخاب رئيس وهي 25 مايو، إلا انه لا شيء على الساحة السياسية والتحالفات يوحي بمبارقة أمل، لاسيما وسط تمسك مجموعة 14 آذار التي يشكل تيار المستقبل برئاسة سعد الحريري عمودها الفقري، بمرشحها رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في حين تدعم 8 آذار وعمادها حزب الله ميشال عون، على الرغم من أن رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي يعتبر جزءاً من 8 آذار أيضاً لم يعلن موقفاً صريحاً بعد من دعمه المطلق لعون. وبالتالي يعتبر البعض أن نواب بري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط يشكلون بيضة القبان التي سترجح كفة واسم رئيس جمهورية لبنان المقبل